

انتج - إنتاجاً (*)

« يرى المجمع أنه يجرى على أقلام الكتاب مثل قولهم : أنتج الفدان عشرة قناطيرَ قطعاً وأنتج المؤلف عشرين كتاباً . وقد يلاحظ على هذا الاستعمال أنه غير موافق لما في أصول المعجمات ، واللجنة ترى إجازته بناء على ما ورد في أساس البلاغة من قوله : وفي المثل أن التواني والكسل تزوجا فأنتجا الفقر ، وما سجله الفيومي من قوله في المصباح ؛ (وقد يقال) : أنتجت الناقة ولداً على معنى (ولدت) ففي التعبير تضمين » .

(*) صدر بالجلسة السابعة من مؤتمر الدورة الثامنة والأربعين ، والجلسة الرابعة والعشرين من مجلس المجمع في الدورة ثفمها .

وفيما يلي البيان المختص بالموضوع :

قدم الدكتور أحمد الحوفي مذكرة إلى اللجنة بعنوان « أنتج - إنتاجاً » ذكر فيها أن بعض الناس يتخرج من استعمال الفعل « أنتج » مبنياً للمعلوم ويؤثر « نتج » مبنياً للمجهول فيقول مثلاً : نتج النسيج . ونحن على أن الأصل في هذا الفعل أن يتعدى للمفعولين فيقال نتج الرجل الناقة بعيراً أئى ولدها كما يصح أن يبنى للمجهول فيقال : فتنتج الناقة ولداً .

وانتهى إلى أنه بالقياس على ذلك يصح قولنا : نتج الفدان عشرة قناطير من القطن ، كما أنه يصح أن نضيف همزة التعدية إلى الفعل « نتج » فنقول : أنتج الفدان عشرة قناطير من القطن . وأمثلة ذلك في اللغة كثيرة مثل شجاه وأشجاه ، مده ، وأمده ، حزته وأحزله .

وقدم في ذلك :

- بحث الدكتور الحوفي بعنوان « أنتج - إنتاجاً » (الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ٢٦٠) .